قرى قضاء يافا

قرية بيت دجن

تقع إلى الجنوب قليلًا من خط سكة حديد يافا– القدس، عند تقاطع الطريق العام الممتد بين يافا والرملة مع الطريق العام الساحلي الممتد جنوبًا نحو غزة.

ويعود تاريخ بيت دجن إلى عصر الكنعانيين؛ إذ إنها ذكرت في العهد القديم باسم "بيت داجون"؛ كما عرفت باسم "بيت دجانا" في عهد الملك الآشوري سنحاريب. وحل السامريون بالقرية في القرن الرابع ومكثوا فيها حتى القرن العاشر على الأقل. وقد شيد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك فيها قصرًا أعمدته من الرخام الأبيض؛ وبنى الصليبيون فيها قلعة (كزال ماين) التي هدمها صلاح الدين، وأعاد بناءها ريتشارد قلب الأسد سنة 1191م.

وكان في القرية مدرستان، وأرض خصصت لتدريب التلاميذ على أصول الهندسة الزراعية وكان فيها مكتبة احتوت على 600 كتاب.

في سنة 1569م كان عدد سكانها 633 نسمة، وفي سنة 1931م كان عددهم 2653 نسمة ومنازلها 591 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم 3840 نسمة، منهم 130 نسمة مسيحيين.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت القرية في سياق تنفيذ "عملية حميتس" التي جرت بين 25 و31 نيسان 1948؛ حيث شرع الصندوق القومي اليهودي في تدمير بيت دجن، ودون رئيس الحكومة الإسرائيلية: أن عملية تدمير القرية جارية على قدم وساق؛ واعتبرت بعد ذلك موقعًا ملائمًا لتوطين المهاجرين اليهود الجدد.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

ثمة أربع مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية، وهي: بيت دغان، وقد أنشئت في الموقع بعد ستة أشهر من احتلال بيت دجن في نيسان 1948، ومشمار هشفعا الي بنيت في سنة 1949م، وحيميد وقد بنيت في سنة 1950م، وغنوت وقد بنيت في سنة 1953م.

القرية اليوم

بقيت بضعة منازل، بعضها مهجور، وبعضها تشغله أسر يهودية، وبعضها يستخدم متاجر أو مستودعات أو مكاتب؛ أما المنازل المهجورة الأخرى فمختومة، وتظهر وسط النباتات والأعشاب البرية. وينبت الصبار وأشجار السرو والتين والنخيل في أرجاء الموقع ويزرع الإسرائيليون الأراضي المجاورة.

قرية أبو كشك

تقع القرية على بعد نحو كيلومترين إلى الشمال الغربي من نهر العوجا؛ استخدم الموقع أولًا عرب أبو كشك من البدو؛ إذ كانوا يضربون خيامهم الموسمية فيه؛ ثم تطور فأصبح قرية. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق يافا– حيفا العام. كانت منازل أبو كشك، التي لم يتخذ شكل انتشارها نمطًا خاصًا، تتكتل في مجموعات صغيرة؛ وكان معظم سكانها من المسلمين.

في سنة 1925م أسست مدرسة في القرية، وبلغ عدد التلاميذ الذين يؤمونها في أواسط الأربعينات 108 تلاميذ، بينهم 9 تلميذات؛ وكان في القرية أيضًا بضعة متاجر صغيرة، وكان مقام لشيخ يدعى "سعد" إلى الشمال منها، بينها وبين قرية السوالمة المجاورة.

بلغ عدد سكانها في عام 1931م حوالي 1007 نسمة؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 1900 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت أبو كشك، على الأرجح، في يد الاحتلال الإسرائيلي قبل مدة قصيرة من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين (في 15 أيار 1948م). وقد تم إجلاء أهالي القرية نهائيًا على يد عصابة "الأرغون".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أصبح موقع القرية اليوم ضمن ضواحي مستعمرة "هيرتسليا".

القرية اليوم

يحتل "مجمع مسيج" لصناعة الخردوات العسكرية الموقع ورقعة كبيرة محيطة به؛ وينبت الصبار وشجر اللوز قرب معبر بني فوق الطريق العام الذي يصل إلى المجمع؛ وخارج السياج في الركن الجنوبي الشرقي من القرية بقايا منزلين، كان أحدهما مدرسة خاصة لأولاد قرية السوالمة المجاورة.

قرية اجليل الشمالية

كانت القرية تقع على قمة تل مشرفة على البحر الأبيض المتوسط غربًا، وعلى رقعة أرض مستوية واسعة شرقًا؛ وكانت إجليل الشمالية تبعد نحو 100 متر عن شقيقتها (قرية إجليل القبلية)، وقد تكون القرية سميت بهذا الاسم تيمناً بالشيخ صالح عبد الجليل.

وكانت مبانيها تنتشر على شكل مستطيل ممتد من الشمال إلى الجنوب، في موازاة طريق يافا– حيفا العام الساحلي؛ وكان في القرية مسجد وبضعة محلات ومدرسة؛ وكان سكانها يعنون بصيد السمك، فضلًا عن الزراعة. وقد احتوى موقع أثري في القرية على أرضيات من الفسيفساء، وعلى أسس من أبنية دارسة، وعلى مقلع حجارة. بلغ عدد سكانها عام (1945/1944) حوالي 190 نسمة.

احتلالها وتهجر سكانها

احتلت إجليل الشمالية في أوائل سنة 1948م.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أسست سنة 1943م مستعمرة "غليل يام" إلى الشرق من موقع القرية.

القرية اليوم

يصعب تحديد موقع القرية اليوم بدقة؛ حيث بات جزءا من مكب نفايات.

قرية اجليل القبلية (الجنوبية)

كانت القرية تقع على قمة تل، مشرفة على ساحل البحر الأبيض المتوسط من جهة الغرب، وعلى امتداد شاسع من السهل الساحلي من جهة الشرق. وكانت تقع على بعد 100 متر إلى الجنوب الغربي من شقيقتها (قرية إجليل الشمالية). وقد سميت بهذا الاسم، على الأرجح، تيمنا بالشيخ صالح عبد الجليل، الذي كان ضريحه (مقامه) قائمًا في الموقع. ويعود تاريخ إجليل القبلية إلى نهاية القرن التاسع عشر.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 305 نسمة ومنازلها 9؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها ما يقارب 680 نسمة. وكان سكانها جميعهم من المسلمين في ذلك الوقت.

احتلالها وتهجير سكانها

في أواخر سنة 1947م وأوائل سنة 1948م تم عقد اجتماع بين ممثلين عن "الهاغاناة" ومخاتير بعض القرى المجاورة، عبر فيه المخاتير عن(رغبتهم في السلام)؛ وذكر أن مختار إجليل القبلية كان بين المجتمعين؛ لكن الاجتماع لم يغن شيئا في ضمان أمن القرية. وذكر إن سكان القرية نزحوا عنها في 3 نيسان\ أبريل 1948؛ خوفًا من هجوم يهودي وجراء ضغط بعض رجال الميليشيا العرب. وفي ذلك الوقت، كانت كل المنطقة الواقعة بين تل أبيب وهيرتسليا قد أخليت تماما من سكانها العرب.

بعد مرور فترة غير قصيرة من الحرب، أصبحت إجليل القبلية معسكرًا للسجناء العرب الذين أسرتهم "الهاغاناة".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات على أراضي القرية.

القرية اليوم

يستخدم الموقع مكبًا للنفايات، ومن العسير تمييز القرية الأصلية. وعلى رقعة صغيرة من التل، لم تغلب النفايات عليها بعد، ثمة بقايا منازل حجرية قرب صهريج لتخزين البنزين؛ هذا فضلا عن أجمة من النباتات البرية والصبار، وعلى بعد نحو 100 متر شرقي الصهريج يقوم منزل مهجور بالقرب من بقايا بناء مهدم تهديمًا كاملًا.

قرية بيار عدس

كانت القرية في بقعة من السهل الساحلي الأوسط، وعرة ومنحدرة نحو الجنوب الغربي. وكان الطريق العام الساحلي وخط سكة الحديد يمران على بعد 5، 2 كلم و5، 1 كلم، على التوالي إلى الشرق منها. ولعل اسمها يشير إلى حفر التخزين الجوفية المنقورة في الصخر التي وجدت في القرية والتي كانت تستعمل لتخزين العدس.

كانت منازل بيار عدس تتجمع بعضها قرب بعض؛ وكان ثمة بئر في الركن الشرقي منها. وقد أقيمت المنازل الجديدة، عندما بنيت في أواخر عهد الانتداب إلى الجنوب الشرقي من المنازل القديمة، وكان ثمة بقايا بناء روماني- بيزنطي على الجانبين الشمالي والشمالي الغربي من القرية.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 161 نسمة، ومنازلها 38 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم حوالي 300 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

يذكر أن سكان القرية غادروها في إثر هجوم شنته "الهاغاناة" في أوائل آذار \ مارس 1948؛ وفي ذلك الوقت ورد أن خمسة عشر عربيًا قتلوا في أثناء الهجوم. وقد ادعت "الهاغاناة" أن الضحايا ينتمون إلى مجموعة هاجمت مستعمرات يهودية مجاورة.

في أوائل حزيران قرر الصندوق القومي اليهودي تدمير القرية، ذلك بأن القادة العسكريين السياسيين الإسرائيليين صمموا على الاستيلاء على المنطقة الساحلية الواقعة بين تل أبيب وحديرا لتكون قلب الدولة اليهودية؛ وبالتالي يجب أن تكون (خالية من العرب). وفي 16 حزيران 1948 سجل رئيس الحكومة الإسرائيلية دافيد بن- غوريون، في يومياته أن بيار عدس سويت بالأرض.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1950م أنشئت مستعمرة "عدنيم" على أراضي القرية، إلى الجنوب الغربي من موقعها؛ وبعد عام أقيمت مستعمرة "إيليشماع" على أراضي القرية أيضًا.

القرية اليوم

يتميز الموقع بنبات الصبار وأشجار التين والنخيل وأنقاض المنازل؛ ولا يزال عدد من المنازل وأجزاء من المنازل التي بنيت بين بساتين الحمضيات قائمة مهجورة وسط النباتات البرية، وهي جميعها مبنية بالأسمنت وذات تصاميم معمارية متنوعة، تتراوح بين المعقد والبسيط سقوفها مسطحة أو مائلة أو هرمية الشكل، وأبوابها ونوافذها مستطيلة، والأرض المجاورة مزروعة، ومغطاة في أجزاء منها ببساتين الفاكهة الإسرائيلية.

قرية جريشة

كانت القرية قائمة فوق تل منخفض في السهل الساحلي الأوسط، على الضفة الجنوبية لنهر العوجا، وتتصل بكل من يافا وحيفا بواسطة الطريق العام الممتد بين هاتين المدينتين. في سنة 1596م كانت جريشة قرية في ناحية بني صعب (لواء نابلس).

ولعل اسم القرية مشتق من الفعل "جرش"؛ نظرًا لوقوعها بالقرب من بعض طواحين الحبوب. وكان ها بئر خاص وطاحونة.

وكانت جريشة بموقعها الملائم (قرب الغابات) وبمقاهيها ومنتزهاتها وحدائقها- تجتذب سكان يافا الذين كانوا يقصدونها للتنزه.

بلغ عدد سكانها عام 1596م حوالي 121 نسمة، وفي عام 1931م بلغ عددهم 183 نسمة ومنازلها 43؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم 190 نسمة. وكانوا كلهم من المسلمين.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت جريشة قبيل نهاية الانتداب البريطاني في 15 \ أيار 1948.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا يوجد مستعمرات على أراضي القرية؛ إلا أن الأرض استخدمت للبناء المدني الإسرائيلي.

القرية اليوم

حجبت الطرق العامة ومنازل الضواحي الموقع كله.

قرية الجماسين الشرقي

كانت القرية تقع على بعد نحو 5 كلم من شاطئ البحر في السهل الساحلي الأوسط، ويعني القسم الأول من اسمها "مربي الجواميس"؛ بينما يميزها القسم الثاني من اسمها عن توأمها (الجماسين الغربي) الواقعة إلى الغرب منها.

وكانت بعض مساكنها مميزة وتعرف بـــ"الخوص"، وهي عبارة عن كوخ مخروطي أو هرمي الشكل، مصنوع من جذوع الشجر وأغصانها؛ وبعضها مبني بالطوب. وكان أبناء الجماسين الشرقي يؤمون مدرسة قرية الشيخ مونس.

في عام 1931م بلغ عدد سكانها 395 نسمة؛ ومنازلها 29 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 730 نسمة؛ وكلهم من المسلمين، وأصلهم بدو هاجروا من غور الأردن، يعتمدون على تربية الجواميس.

احتلالها وتهجير سكانها

من المرجح أن تكون الجماسين الشرقي وقعت في قبضة القوات الصهيونية قبيل الانتداب البريطاني في 15 أيار 1948؛ إذ كانت هذه القوات تسيطر في تلك الآونة على كامل المنطقة الساحلية الواقعة بين حيفا وتل أبيب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ لكن البناء في تل أبيب المجاورة امتد وطغى على موقعها.

القرية اليوم

طغى تمدد البناء في تل أبيب على الموقع كله، ما خلا بضع رقاع يتناثر فيها الحطام والركام، وتنبت فيها أشجار السرو والتين وشوك المسيح ونبات الخروع؛ ولا تزال بضعة منازل عربية قائمة، وقد دمجت في شبكة شوارع تل أبيب إلى جانب الأبنية السكنية والتجارية اليهودية الجديدة.

قرية الجماسين الغربي

كانت القرية تقع على بعد 2,5 كلم من شاطئ البحر، وتتاخمها المستنقعات.

يعني القسم الأول من اسمها "مربي الجواميس"؛ بينما يميزها القسم الثاني من توأمها الجماسين الشرقي.

كان سكان الجماسين الشرقي كلهم من المسلمين؛ وأصلهم بدو هاجروا من غور الأردن.

وكانت بعض مساكنها مميزة وتعرف بـــ"الخوص"، وهي عبارة عن كوخ مخروطي أو هرمي الشكل، مصنوع من جذوع الشجر وأغصانها؛ وبعضها مبني بالطوب. وكان أبناء الجماسين الغربي يؤمون مدرسة قرية الشيخ مونس.

في سنة 1922م كان يعيش في القرية 200 نسمة تقريبا، وفي سنة 1931م بلغ عدد سكانها 566م نسمة، وبحلول سنة 1945/1944 بلغ عدد سكانها 1080 نسمة. وكانت تربية الجواميس مورد الرزق الأساسي لهم.

احتلالها وتهجير سكانها

من المرجح أن تكون الجماسين الغربي وقعت في قبضة القوات الصهيونية قبيل نهاية الانتداب البريطاني في 15 أيار 1948؛ إذ كانت هذه القوات تسيطر في تلك الآونة على كامل المنطقة الساحلية الواقعة بين حيفا وتل أبيب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ لكن البناء في تل أبيب المجاورة امتد وطغى على الموقع الذي بات الآن جزءاً تابعًا لبلدية تل أبيب.

القرية اليوم

الموقع مغطى بالأعشاب البرية التي تتخللها هنا وهناك أشجار السرو والتين وشوك المسيح ونبات الخروع؛ وقد بقيت منازل عدة في طريقها إلى التلف؛ بعضها يقيم اليهود فيه، وبعضها الآخر مهجور. ويظهر في الأفق الخلفي مجمعات تل أبيب السكنية الشاهقة

قرية الحرم (سيدنا علي)

كانت القرية تنهض على تل من الحجر الرملي، قليل الارتفاع في السهل الساحلي الأوسط، مشرفة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.

وقد عرفت القرية أيضًا باسم "سيدنا علي"؛ لأنها كانت مبنية حول مقام الحسن بن علي (توفي سنة 1081م) سليل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب؛ وكان من التقاليد أن يأتي الناس من كل أنحاء فلسطين في الصيف للصلاة والقيام ببعض المناسك وأخذ التذكارات في مسجد الحرم. وقد أسست فيها مدرسة ابتدائية في سنة 1921م.

في عام 1931م بلغ عدد سكانها 333 نسمة، ومنازلها 83 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 880 نسمة، منهم 360 يهوديًا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القوات الصهيونية الحرم قبيل نهاية الانتداب البريطاني في 15 أيار 1948، وكانت هذه القوات تسيطر، في تلك الآونة على كامل المنطقة الساحلية الممتدة بين حيفا وتل أبيب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

بنيت مستعمرة "ريشبون" في سنة 1936م على الحدود الشمالية لأراضي الحرم؛ وأنشئت كفار شمرياهو في سنة 1937م إلى الجنوب الشرقي من الموقع على ما كان تقليديًا من أراضي القرية.

القرية اليوم

كل ما تبقى من القرية هو: المقام، وبعض المنازل، والمقبرة، والمقام الذي جدد جزئيا؛ ويشاهد قرب المقام الأسس المهدمة لمنازل القرية؛ وثمة منازل عدة يسكنها اليهود اليوم على بعد قليل منه. وتشرف المقبرة المتهدمة على البحر وتستخدم موقفًا لسيارات السياح الإسرائيليين.

قرية الخيرية

كانت القرية مبنية على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط؛ وكانت شبكة الطرق التي تمر بالقرية وبالقرب منها تيسر لها الوصول إلى مدن يافا واللد والرملة وتل أبيب؛ فضلًا عن القرى المحيطة.

وعرفت القرية باسم "ابن برق" طوال العصر العثماني؛ في فترة الانتداب غير سكان القرية اسمها فجعلوها "الخيرية"؛ للتفريق بينها وبين مستعمرة "بني براك" التي أسست على بعد 6 كلم شمالي القرية في سنة 1924م.

كان في القرية مدرستان احداهما للبنين، أنشئت سنة 1920م، والأخرى للبنات أسست في سنة 1945م.

في سنة 1596م كان عدد سكان القرية 154 نسمة، بينهم 20 مسيحيًا؛ أما في سنة 1931م فقد بلغ عددهم 914 نسمة، بينهم 28 يهوديًا، ومنازلها 212 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 1420 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

شهدت القرية أعمالا عسكرية عدوانية لأشهر عدة قبل أن يتم احتلالها نهائيًا؛ ففي 15 كانون الأول 1947، حفر سكان الخيرية الخنادق الدفاعية حول القرية، وكانوا يتناوبون حراسة مداخلها؛ وفي 12 شباط 1948 قامت القوات الصهيونية بالتسلل تحت جنح الظلام إلى أحد بساتين القرية، وفجرت منزلًا.

احتلت القرية في سياق "عملية حميتس" التي هدفت إلى (تطهير المنطقة) وتطويق يافا؛ وقد سقطت القرية في قبضة لواء الكسندروني بتاريخ 29 نيسان 1948.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1932م أنشئت مستعمرة "كفار أزار" على أراضي القرية، وأنشئت مستعمرتا رمات بنكاس ورمات إفعال على أراضي القرية إلى الشمال من موقعها في سنة 1952 وسنة 1969 على التوالي، ويقع الموقع الآن داخل الأحياء السكنية لمستوطنة "غفتعايم".

القرية اليوم

بقيت بضعة منازل وإحدى المدرستين. أحد المنازل المهجورة محاط بالنباتات البرية والشجيرات، ويستعمل بناء ذو طبقتين مخزنًا؛ وقد تبين أنه كان ملك أحمد الطيبي، وتنبت في أنحاء الموقع أشجار السرو والتين وشوك المسيح والبرتقال؛ أما الأرض المجاورة فيزرع جزء منها؛ بينماغلبت الأبنية على الجزء الباقي.

قرية رنتية

كانت القرية تقع على طريق فرعية تصلها بالطريق العام المجاورة المفضي إلى يافا واللد؛ وكان خط سكة الحديد الممتد بين اللد وحيفا يمر على بعد 5، 1 كلم إلى الشرق منها.

عرفت القرية أيام الرومان باسم "رنتيا"؛ وفي زمن لاحق دعاها الصليبيون "رنتي".

وكان فيها مدرسة ابتدائية بدأت بمدرس واحد سنة 1931م، بصورة مؤسسة خاصة، ثم تحولت في سنة 1947م إلى مدرسة رسمية، يؤمها خمسة وأربعون تلميذاً ويمولها سكان القرية أنفسهم. وكان في القرية أيضًا مسجد وبضعة دكاكين.

في سنة 1596م كان عدد سكانها 132 نسمة؛ وفي عام 1931م بلغ عددهم 411 نسمة، ومنازلها 105 منازل؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 590 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

قامت القوات الإسرائيلية بشن هجومين على هذه القرية؛ وقد وقع الأول في 28 نيسان 1948، عقب هجمات "الأرغون" على يافا؛ وشنت هجوما ثانيا في سياق "عميلة داني" أوائل تموز 1948؛ حيث أغارت على رنتية قبل فجر 10 تموز.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1949م أنشئت ثلاث مستعمرات على أراضي القرية، وهي: "مزور"، و"توفخ"، و"رناتيا".

القرية اليوم

لم يبق من القرية سوى ثلاثة منازل مهجورة وسط الأعشاب والنباتات البرية الطويلة، إلى جانب أنقاض المنازل الأخرى. ومن معالم الموقع أيضًا نبات الصبار والخروع وبعض أشجار الكينا والسرو والتين؛ وتحجب أبنية المستعمرات الإسرائيلية جزءًا من الأرض المحيطة؛ أما الأجزاء الأخرى فمزروعة.

قرية السافرية

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام المؤدي إلى يافا والرملة. في أوائل العصور الإسلامية دفن في السافرية هاني الكندي (العالم الناسك المسلم الذي عينه الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز عاملا على فلسطين؛ لكنه رفض ذلك)؛ وكان سكانها كلهم من المسلمين.

وكان في السافرية مدرستان ابتدائيتان: واحدة للبنين (فتحت أبوابها في سنة 1920م)، وأخرى للبنات (أسست للبنين في سنة 1945م، وكان فيها 45 تلميذة).

كانت القرية المنتج الأكبر للبندورة في قضاء يافا؛ كما كان سكانها يعنون بزراعة البرتقال في رقعة واسعة من الأرض؛ وكان في السافرية آثار بادية تدل على أن الموقع كان آهلًا قديمًا.

بلغ عدد سكانها عام 1596م حوالي 292 نسمة؛ وفي عام 1931 بلغ عددهم 2040 ومنازلها 489 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 3070 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

استولت القوات الإسرائيلية على السافرية في 20 أيار 1948، وفي 13 أيلول طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية (دافيد بن- غوريون) من الحكومة الإذن في تهديم السافرية (فضلًا عن 13 قرية مجاورة).

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

ثمة أربع مستعمرات الآن على أراضي القرية، وهي: "تسفريا"، و"كفار حباد"، اللتان أنشئتا في سنة 1949م؛ و"أحيعيزر" التي أسست في سنة 1950م؛ و"توحيلت" التي أسست في سنة 1951م؛ أما مستعمرة "شفرير" التي أنشئت في سنة 1949م، فقد استوعبتها هذه المستعمرات الأربع وضواحي ريشون لتسيون.

القرية اليوم

لا تزال المدرستان قائمتين، وقد تم تجديدهما. وبقيت عدة منازل أيضًا (وهي مهجورة أو آهلة بأسر يهودية)؛ أما الطرق القديمة في القرية، فيمتد عليها نبات الصبار وتشكيلة متنوعة من الشجر؛ بينما تنتشر أشجار الجميز والسرو في أنحاء الموقع؛ ويحجب البناء أجزاء من الأرض المحيطة؛ أما الباقي فيزرعه الإسرائيليون.

قرية ساقية

كانت القرية مبنية على أراض غير مستوية في السهل الساحلي الأوسط، وكانت طرق مرصوفة بالحجارة ومارة عبر القرية أو بالقرب منها تتيح لها الاتصال بيافا واللد وتل أبيب.

وكان سكان القرية من المسلمين لهم فيها مسجد أنشئ في أواخر فترة الانتداب، ومدرسة ابتدائية للبنين أنشئت في سنة 1936م.

بلغ عدد سكان القرية عام 1596م حوالي 270، وفي عام 1931م بلغ عددهم 663 نسمة ومنازلها 142 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944)، فقد بلغ عددهم 1100 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

هوجمت القرية واحتلت في 25 نيسان 1948، وكانت من جملة القرى المستهدفة في "عملية حميتس".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

انشئت مستعمرة "أور يهودا" على أراضي القرية في سنة 1950م لتوطين يهود قدموا من العراق وشمال إفريقيا.

القرية اليوم

لم يبق إلا عشرة منازل تشغل عائلات يهودية بعضها؛ ويستعمل أحدها ورشة لتصليح السيارات؛ أما بعضها الآخر فمهجور، وينبت في أنحاء الموقع الصبار وأشجار الجميز والسرو وشوك المسيح والنخيل ويزرع جزء من الأرض؛ أما الجزء الباقي فقد طغت عليه أبنية المستعمرة المجاورة.

قرية سلمة

نهى الحوتري، وتسكنه اليوم أسرة يهودية (تموز/يوليو ١٩٨٧) [سلمة]

مقهى شعبان الناجي (تموز/يوليو ١٩٨٧) [سلمة]

كانت القرية قائمة في رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط إلى الشمال من الطريق العام المؤدي إلى يافا. وكان سكان القرية يعتقدون أن قريتهم سميت بهذا الاسم تيمناً بالصحابي الجليل "سلمة أبو هاشم: الذي دفن في القرية سنة 634م، وبات ضريحه القائم في الركن الشمالي الغربي من القرية يعرف باسم "مقام سيدنا سلمة".

وكان في سلمة مدرستان: أحداهما للبنين، والأخرى للبنات. وقد فتحت مدرسة البنين أبوابها في سنة 1920م؛ ومدرسة البنات 1936.

بلغ عدد سكانها عام 1596م حوالي 94 نسمة؛ وفي عام 1931م بلغ عدد سكانها 3691 نسمة، ومنازلها 800 منزل؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 6730 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت وحدات من لواء ألكسندروني سلمة في 29 نيسان 1948، بعد هجمات عدة قد شنتها على القرية؛ أما سكان القرية فقد هجِّر بعضهم إلى رام الله ونابلس، وبعضهم إلى غزة والأردن.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

طغى تمدد تل أبيب على القرية وأراضيها.

القرية اليوم

بقي من القرية أبنية كثيرة والمقام والمسجد والمدرستان. بعض المنازل مهجورة وفي حال مزرية من الإهمال، باستثناء تلك التي يقيم يهود فيها. وتعيش أسرة يهودية في مقهى "الحوتري"، ولهذا المقهى رواق أمامي مغلق، وسقف مائل مغطى بصفائح معدنية متموجة، وباب وسم قسمه الأسفل بنجمة داود. والمقام ذو القبة في حال من الإهمال. إحدى مقبرتي القرية(مقبرة الشهداء) مهجورة وتكسوها النباتات البرية؛ أما الثانية فقد حولت إلى متنزه إسرائيلي صغير. وتنبت أشجار التين والسرو والنخيل وشوك المسيح ونبات الصبار في أنحاء الموقع، وبصورة عامة يغلب البناء على الأراضي المحيطة.

قرية السوالمة

كانت القرية مبنية على رقعة أرض مستوية نسبيًا مع انحدار طفيف من الشمال إلى الجنوب؛ وكانت تحد أراضيها الضفة الشمالية لنهر العوجا، الذي يجري على بعد نحو 2 كلم جنوبي الموقع.

وقد أنشأ عرب السوالمة قرية السوالمة؛ وهم من البدو الرحل الذين يعود تاريخ وجودهم في فلسطين إلى ما قبل الحكم العثماني، وكانوا يحلون بالموقع موسمياً فحسب (في أثناء طور مخصوص من أطوار دورة ترحالهم السنوية)؛ إلا إنهم أخذوا يستقرون بالتدريج على نحو دائم في منازل بنوها بالطوب.

في سنة 1946م أنشأ سكان القرية، الذين كانوا كلهم من المسلمين، مدرسة ابتدائية بلغ عدد التلاميذ الذين سجلوا فيها في البداية 31 تلميذًا.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 429 نسمة، وفي عام (1945/1944) بلغ عددهم 800 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

من المرجح أن تكون السوالمة سقطت في قبضة الاحتلال الإسرائيلي قبيل نهاية الانتداب البريطاني في 15أيار 1948. ففي تلك الفترة كانت القوات الصهيونية تسيطر على كل المنطقة الساحلية الممتدة بين حيفا وتل أبيب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

القرية اليوم

ينبت الصبار في موقع القرية، ولم يبق أي أثر للمساكن السابقة **(لا خيم ولا منازل طوب)**، ويبدو للعيان بقايا غرفة واحدة من بناء المدرسة، ويمتد طريق عام عبر الطرف الشمالي للموقع.

قرية الشيخ مونس

كانت القرية تنتشر على تل من الحجر الرملي، في السهل الساحلي الأوسط، وتبعد نحو 2,5 كلم عن شاطئ البحر و800 م عن الضفة الشمالية لنهر العوجا.

ويبدو أنها سميت تيمنا بشخصية دينية محلية (الشيخ مونس) الذي كان مقام ضريحه في القرية.

وكان في الشيخ مونس مدرستان ابتدائيتان: واحدة للبنين، وأخرى للبنات، واستخدمت مركزا للتدريب الزراعي والمهني.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 1154، ومنازلها 273 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم 1930.

احتلالها وتهجير سكانها

استولت القوات الصهيونية على الشيخ مونس قبل نهاية الانتداب البريطاني في 15 أيار 1948. وكانت الشيخ مونس وقرية أبو كشك المجاورة تقعان مباشرة عند تخوم تل أبيب؛ الأمر الذي جعلها هدفًا للغارات منذ أوائل الحرب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية

القرية اليوم

بقيت عدة منازل ذات معالم معمارية متنوعة قائمة، وتسكنها اليوم عائلات يهودية؛ وتتبعثر الأعشاب والنباتات البرية الطويلة. المقبرة مسيجة وفي حال مزرية من الإهمال؛ أما الأراضي المحيطة التي ضمت إلى بلدية تل أبيب، فإن قسما منها يزرع؛ إلا أن الأبنية وورش البناء غلبت على معظمها؛ وتقوم جامعة تل أبيب على هذه الأرضي.

قرية العباسية (اليهودية)

كانت القرية قائمة على أرض مستوية في السهل الساحلي الأوسط؛ وكانت طرق عدة تصلها بيافا واللد والرملة، ويقع مطار اللد على بعد 4 كلم إلى الجنوب منها.

في سنة 1932م، سماها سكانها "العباسية"؛ إكراما لذكرى شيخ يدعى "العباس" مدفون هناك، وإشارة إلى الخلافة العباسية.

كان في العباسية مدرستان: أحداهما للبنين، والأخرى للبنات، وقد أنشئت مدرسة البنين في سنة 1919م، وصارت مدرسة متوسطة في سنة 1941م؛ وبلغ عدد المدرسين فيها 14 مدرسا، وعدد التلاميذ 293 تلميذا في ذلك الوقت؛ ما جعلها كبرى مدارس القرى في القضاء؛ كما أنشأ سكان العباسية ناديًا ثقافيًا اجتماعيًا هو "النادي العباسي"، وكان يعنى بمكتبة وبفريق لكرة القدم. عينت الحكومة من سكان القرية أعضاء في المجلس البلدي الذي أسس في سنة 1945م، وأوكلت إليه مهمة تحسين الخدمات الاجتماعية وتعبيد الطرق.

كان سكان القرية في ذلك الوقت من المسلمين باستثناء عشرين مسيحيًا؛ وكان فيها مسجدان: أحدهما كبير له مئذنة يبلغ ارتفاعها 21 مترًا (وكان قائما وسط القرية أول الأمر)؛ والثاني أصغر منه، ويقع في الركن الشمالي الغربي من القرية.

بلغ عدد سكان القرية عام 1596م حوالي 693 نسمة؛ وفي عام 1931م بلغ عددهم 3258 نسمة ومنازلها 772 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم 5800 نسمة منهم 150 يهوديًا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت "الأرغون" القرية في 4 أيار 1948، في أطار الخطة العامة للهاغاناة؛ من أجل طرد السكان الفلسطينيين من المنطقة الساحلية بين تل أبيب ومستعمرة "زخرون يعقوف" جنوب حيفا؛ ولم تسقط القرية إلا بعد عدة هجمات قام بها الاحتلال وطرد سكانها منها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشئت مستعمرة "يهود" في موقع القرية سنة 1948م؛ وبعد عام وأحد أقيمت مستعمرة "مغشيميم" شرقي الموقع، كما شيدت "غني يهودا"، و"غني تكفا"، و"سيفون" في السنوات: 1951 و1953 و1954 على التوالي، وقد أقيمت هذه المستعمرات، ومثلها مطار بن – غوريون على أراض تابعة للعباسية.

القرية اليوم

ما زال المسجد الرئيسي ومقام النبي هودا قائمين؛ أما المسجد فمهجور وآخذ في التصدع في عدة مواضع منه؛ وأما المقام فهو مبني بالحجارة وله قبة، وثمة مقهى إسرائيلي يدعى "مقهى تهر"، عند مدخل الشارع الرئيسي المعروف بزقاق الرمل.

وقد بقيت عدة منازل بعضها يسكنه اليهود من مستعمرة "يهود"، وبعضها الآخر مخصص لاستعمالات أخرى، وقد حول منزل آخر مبني بالأسمنت ومؤلف من طبقتين، إلى مبنى تجاري.

أما الأراضي المحيطة بموقع القرية؛ فيغطي البناء جزءًا منها فحسب؛ وأما الباقي فمهمل؛ وتنبت أشجار الصنوبر وشوك المسيح فيه.

قرية فجة

كانت القرية مبنية فوق بقايا موقع أثري احتوى على أجزاء أعمدة وأسس أبنية دارسة وصهريج، على رقعة أرض مستوية نسبيًا في السهل الساحلي الأوسط؛ وكان يصلها باللد ويافا الطريق العام الممتد بين هاتين المدينتين.

وكان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين، فتحت أبوابها في سنة 1922م، وبلغ عدد التلاميذ المسجلين فيها، في أواسط الأربعينات 781 تلميذًا (منهم 10 تلميذات).

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 707 نسمة، ومنازلها 165 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم 1570 نسمة، منهم 370 يهوديًا.

احتلالها وتهجير سكانها

تعرضت فجة مرات عديدة لهجمات العصابات اليهودية الغازية في الأشهر الأولى من الحرب؛ ففي 20 أيار تسللت وحدة من "البلماح" إلى القرية؛ بذريعة إلقاء القبض على أشخاص قتلوا شخصين من بيتح تكفا؛ وأطلقوا الرصاص على مقهى القرية؛ ما أدى إلى قتل اثنين من سكانها، وقام أفراد العصابة بتفجير المبنى؛ وفي 17 شباط شنت عصابة "الأرغون" هجومًا آخر، وطردت سكان القرية. وبحلول أيار 1948 لم يبق في القرية إلا بضع عشرات من سكانها؛ وفي 9 أيار اجتمع ضباط استخبارات "الهاغاناة" وقرروا طرد باقي سكان القرية منها؛ وفي 15 أيار لم يبق أي من سكان القرية فيها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

شغل الموقع أولاً في أوائل الخمسينات مخيم انتقالي للمهاجرين الجدد سمي "عميشاف"؛ لكنه بات الآن من الضواحي الشرقية لمستعمرة "بيتح تكفا" التي أنشئت غربي القرية في سنة 1878م.

القرية اليوم

محيت القرية بأكملها، باستثناء منزل واحد وبركة؛ وتنبت في الموقع أشجار الكينا ونبات الصبار؛ وتشغل الأبنية جزءاً من الأرض؛ أما الباقي فيستغل للزراعة.

قرية كفر عانة

كانت القرية مقامة على موقع أثري بالقرب من موقع أثري آخر من جهة الشرق هو خربة كفراجون؛ على في رقعة مستوية من الأرض، في السهل الساحلي الأوسط، تصلها طريقان بشبكة الطرق العامة المؤدية إلى يافا واللد والرملة.

وكان في القرية مدرستان: إحداهما للبنين، والأخرى للبنات.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 1824، ومنازلها 449 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عدد سكانها 3020 نسمة، منهم 220 يهوديًا.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت كفر عانة واحدة من مجموعة القرى الواقعة شرقي يافا، التي احتلت في سياق "عملية حميتس"، التي نفذتها قوات "الهاغاناة"؛ وقد نفذت هذا الهجوم وحدات اختيرت من ثلاثة ألوية في "الهاغاناة"؛ حيث سقطت على يد لواء الكسندروني، يوم 29 نيسان 1948.

بعد مضي نحو أربعة أشهر (في 13 أيلول 1948) كانت كفر عانة إحدى أربع عشرة قرية أدرجها في قائمة التدمير رئيس الحكومة الإسرائيلية (دافيد بن- غوريون)؛ وفي وقت لاحق الشهر عينت كفر عانة موقعًا لإنشاء مستعمرة للمهاجرين الجدد.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشئت مستعمرة "يغيل" على أراضي القرية في سنة 1950م إلى الجنوب من موقع القرية؛ في حين أنشئت "نفي إفريم" في سنة 1953م على أنقاضها.

القرية اليوم

جزء من الموقع أرض خالية؛ وينبت في أنحاء أخرى شجر الزيتون، إلى جانب أشجار السرو والكينا التي غرسها الإسرائيليون؛ ولا يبدو أي أثر للمنازل القديمة؛ وقد بنيت بعض الأبنية السكنية ومتنزه صغير على الأراضي المحيطة.

قرية المر (المحمودية)

كانت القرية على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، على الضفة الجنوبية لنهر العوجا، الذي كانت تتصب بالقرب منه طاحونة تتميز بها هذه القرية.

وقد أسست قرية المر في عهد السلطان محمود الثاني العثماني (1808– 1839)؛ ولذلك كانت تعرف بـــ"المحمودية".

وكان سكانها كلهم من المسلمين، وكان معظمهم يعمل في الزراعة، وكان نفر منهم يشتغل في قطاع الموصلات.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 101 نسمة، ومنازلها 25 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم 170 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

وقعت قرية المر في 3 شباط 1948 جراء حالة من الذعر أصاب سكانها؛ بسبب وقوع القرية وسط عدة مستعمرات يهودية؛ إذ ظن سكانها أنها ستكون هدفًا محتملًا في الحرب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

القرية اليوم

كل ما بقي من القرية بعض المنازل الكبيرة المهجورة المحفوفة بالنباتات الطويلة الشائكة، وبعض آبار القرية وطرقها غير المستعملة، وبئر مصفح بالحجارة آخذ بالتلف؛ وتنتشر الخطوط الفرعية لسكة الحديد في أنحاء الموقع؛ أما الأراضي المحيطة، فقد حولها المزارعون الإسرائيليون إلى بساتين فاكهة.

قرية المسعودية (صمّيل)

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض الرملية في السهل الساحلي الأوسط، على بعد 1,5 كلم إلى الشرق من شاطئ البحر، و1,5 كلم إلى الجنوب من نهر العوجا؛ وكانت تعرف باسم آخر هو "صميل"؛ لكنها سميت بـــ"المسعودية" في أوائل القرن العشرين.

وكان فيها مسجد مبني فوق بقايا بناء قديم، ربما كان كنيسة؛ ومدرسة ابتدائية أنشئت عام 1931م.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 658 نسمة، ومنازلها 127 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944) فقد بلغ عددهم 850 نسمة، منهم 20 مسيحيًا.

احتلالها وتهجير سكانها

أخليت القرية في 25 كانون الأول 1947؛ إذ كانت المنطقة مسرحًا لعمليات كثيرة نفذتها قوات "الهاغاناة" و"الأرغون" في فصل الشتاء وأوائل فصل الربيع.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أرضي القرية؛ لكن تمدد تل أبيب طغى عليها.

القرية اليوم

باتت المنطقة جزءا من تل أبيب؛ وكل ما تبقى من القرية منزل مهجور كان يملكه شخص يدعى "محمد بيدس"؛ ويتسم الموقع بنبات الصبار والخروع وبعض أشجار النخيل والسرو؛ وفي الجوار يقع جسر المسعودية (أو صميل)، وهو بناء فولاذي مقنطر.

قرية المويلح

كانت تقع في السهل الساحلي الأوسط على بعد 1,5 كلم شمالي نهر العوجا، ونحو كيلومتر واحد شرقي الطريق العام المؤدي إلى تل أبيب ويافا والقرى المجاورة.

وقد أنشأ القرية بدو يتحدرون من عرب الملحة الرحل؛ وكانوا قد استوطنوا المنطقة، وبنوا منازلهم حول عين ماء في بادئ الأمر، ثم في موازاة الطريق المؤدية إلى رأس العين؛ وفي أوائل الانتداب بنى كبار مالكي الأراضي دارات لهم وسط بساتين الحمضيات والموز الممتدة خارج القرية.

بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي 37 نسمة؛ أما في عام (1945/1944)، فقد بلغ عددهم 360 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

من الصعب تحديد متى هجر سكان المويلح؛ لكن من المرجح أن تكون القرية احتلت في وقت مبكر نسبيًا (ربما خلال الأسابيع الأولى من سنة 1948م)؛ فقد كانت هدفا سهلًا لضربات "الهاغاناة" و"الأرغون"؛ نظرًا إلى موقعها القائم في المنطقة الواقعة شمالي شرقي تل أبيب الحافلة بالمستعمرات الصهيونية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشئت مستعمرة "نفي براك" في سنة 1951م، التي يقع قسم منها على أراضي القرية، وقسم آخر على أراضي قرية جلجولية.

القرية اليوم

يصعب تحديد الموقع بدقة، ولا يزال بعض الدارات قائمًا؛ لكنه مهجور وسط النباتات البرية؛ أما الدارات الأخرى فقد حولت إلى ركام؛ في حين تستغل الأراضي المحيطة في الزراعة.

قرية يازور

كانت القرية تقع على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، وتتصل بيافا والرملة من خلال الطريق العام الممتد بين هاتين المدينتين؛ وباللد ويافا بواسطة خط سكة الحديد الذي يصل أحداهما بالأخرى.

ويعود تاريخ أقدم الأدلة المتاحة على سكنى الموقع في العصر الحجري- النحاسي (نحو 500 ق. م.)؛ فقد احتوى كهفان في ياوزر- على اثنين من أفضل القبور العائدة إلى ذلك العصر، والمعروفة في ساحل فلسطين، وقد ذكر يازور في حوليات الملك الآشوري سنحريب (أوائل القرن الثامن قبل الميلاد) باسم آزورو؛ وفي القرن الثاني عشر تنافس المسلمون والصليبيون في شأن القرية، وانتقلت من يد هؤلاء إلى يد أولئك أكثر من مرة؛ وولد فيها نفر من أهم الشخصيات في العهد الفاطمي أبرزهم الحسن بن علي الياوزري الذي صار وزيرًا واسع النفوذ في سنة 1050م.

وكان في القرية مقام له قبة. وكانت القرية مقسمة إلى أربعة أحياء؛ لكل حمولة حي؛ وكان فيها مدرستان: واحدة للبنين، أنشئت سنة 1920م، وأخرى للبنات أنشئت سنة 1933م؛ وكان فيها بقايا القلعة الصليبية (كازيل دي بلان)، التي بناها ريتشارد قلب الأسد في سنة 1191م على تلة داخل القرية؛ وقد جدد بناء الكنيسة الصليبية لتصبح مسجد يازور؛ حيث كان المسجد مع المقهى والسوق يشكل مركز القرية. وبحلول عام 1947 كان فيها العديد من الآبار الإرتوازية الت تستخدم في الري.

بلغ عدد سكان القرية في عام 1596م حوالي 275 نسمة؛ وفي سنة 1931م بلغ عددهم 2337 نسمة؛ ومنازلها 419 منزلًا؛ أما في عام (1945/1944)، فقد بلغ عددهم 4030 نسمة، منهم 20 مسيحيًا.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت يازور من القرى التي تعرضت لعدة هجمات قبل احتلالها؛ ففي كانون الثاني وشباط 1948 قامت وحدات البلماح بتخريب منازلها مستخدمة أسلوب "اضرب واهرب"؛ وفي 11 كانون الأول انطلقت شاحنة مسرعة عبر يازور، ورمى من فيها بعض القنابل على المقهى وعلى أحد محلات الحلاقة؛ وفي 18 كانون الأول تنكر صهيونيان بزي الجنود البريطانيين واندفعوا داخل القرية، وأطلقوا على مقهى يقع على الطريق الرئيسي عدة قنابل؛ ما أدى إلى مقتل ستة من سكان القرية؛ وفي 30 كانون الأول اكتشف سكان القرية مجموعة صهيونية مغيرة تزرع ألغاما في بعض منازل يازور؛ وفي الشهر التالي شن أفراد عصابات الاحتلال غارتين على يازور منطلقين من مستعمرة "موليدت"؛ ما أدى إلى مقتل عجوز.

وفي 12 شباط، قبيل منتصف الليل، شنت عصابات الاحتلال الإسرائيلي على قرية يازور هجومًا بالهاون والرشاشات، واستمر الهجوم حتى الفجر؛ ما أسفر عن وقوع خمسة جرحى وشهيد، وتدمير 7 منازل، وقد كان هذا الهجوم هو الأعنف على القرية؛ وفي فجر 20 شباط وقعت غارة كبرى، حين تقدمت قوة صهيونية من الغرب والشمال باتجاه القرية، تحت غطاء من مدفعية الهاون؛ ودمر المهاجمون معمل ثلج ومنزلين، وقتلوا أحد السكان، وجرحوا أربعة آخرين. وقد تواصلت الغزوات لمدة نحو أسبوعين حتى تم احتلال القرية.

سقطت القرية في 30 نيسان 1948 في سياق "عملية حميتس"، واستخدمت يازور لاحقًا مقرًا للقيادة العسكرية الإسرائيلية في "عملية داني".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشئت "مكفي يسرائيل" في سنة 1870م على ما كان تقليديًا من أراضي القرية، وأنشئت مستعمرة "أزور" في سنة 1948م، على أراضي القرية؛ وهي الآن جزء من المنطقة الصناعة المتصلة بتل أبيب. وتتاخم المستعمرتان ضواحي حولون.

القرية اليوم

ما زال مقاما القرية قائمين، وما تزال بعض الأبنية والمنازل سليمة؛ منها ما هو مهجور ومنها ما يستعمل لأغراض متنوعة. أحد المنازل تسكنه عائلة يهودية؛ وقد حول بناءان صغيران إلى متجرين: الأول متجر ألبسة إسرائيلي، والآخر يشتمل على مطبعة ومحل لتصليح وتركيب أنابيب. وفي الموقع أشجار السرو والتين والجميز ونبات الصبار؛ أما الأراضي المجاورة فيزرعها الإسرائيليون.